

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

احذروا العداوة بين الإخوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل أن المؤمنين إخوة. لا تُفسدوا بين الإخوة، يقول ﷺ. أصلحوا بين الإخوة.

لأن الإسلام ليس للنفس. بل لابد أن يكون لمرضاة الله ﷻ. يجب على المرء أن يُسلم للحق ويتبعه. الشيطان ومن يتبعه لا يريدون وحدة الإسلام. لا يريدون أن يكون المسلمون واحداً. لا يريدون أن يدعموا بعضهم البعض. يسببون الفتنة باستمرار لإحداث الانقسامات بينهم.

لذلك، فإن أولئك الذين يتبعون هذه الطريقة لديهم مبادئهم وأدابهم تجاه الآخرين. عندما تتبع الطريق الصحيح، يجب ألا تُعارضهم أو تخالفهم. إذا لم يعجبك ذلك، هناك طريق آخر. ولكن حتى لو دخلت طريقاً آخر، وأنت على نفس طريق الله ﷻ، فليس من الجيد أن تكون عدواً لأخيك، أن تكون مُعادياً. هذا ما لا يُحبه الله عز وجل. هذا ما لا يُحبه نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. الفتنة، الفوضى، القتال، العداوة وما إلى ذلك كلها مرفوضة. لا يجوز للمؤمن أن يظل غاضباً على مؤمن أكثر من ثلاثة أيام يقول نبينا صلى الله عليه وسلم.

الناس الذين يسببون في طريق الله ﷻ لديهم أعداء بالفعل. هناك الكثير ممن يريدون القضاء عليك. هناك الكثير ممن يريدون القضاء على هذا الطريق. لا تعطهم فرصة، يقول الله عز وجل ونبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. حتى لو كان الأمر صعباً على نفسك كما قلنا، إذا كان صعباً فابتعد عنه. ولكن عندما تتباعد، يجب ألا تُهاجم، يجب ألا تفعل الشر. أنت تُسلم، وهم يُسلمون. الشجار، القتال، وما إلى ذلك ليس أمر نبينا الكريم ﷺ، ولا أمر الله عز وجل. أمرهم هو العكس تماماً. أصلحوا بينكم. لا تُعدّوا بعضهم البعض. ادعوا بعضهم البعض، كما قال ﷺ.

لأن ما يريده الشيطان أكثر من أي شيء آخر هو أن يكون المسلمون أعداء لبعضهم البعض. الله ﷻ يحفظنا. نرجو ألا نتبع نفوسنا. النفس هي نفسها. ما لم يتم إصلاحها، فإنها سترغب دائماً في فعل الشر. إذا قمت بإصلاحها، ستصبح جيدة. الله ﷻ يحفظنا جميعاً. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمات القرآن، سور، يس، تبارك، تسبيحات، تهليلات، صلوات، وكل ما هو خير، تُهديه أولاً إلى نبينا الكريم ﷺ وأهل بيته وأصحابه الكرام، وأرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والمشايخ، وإلى أرواح جميع المسلمين والمؤمنين، وإلى أرواح أمواتنا، وإلى أرواح مشايخنا، مولانا الشيخ ناظم والحجة أنه، وإلى أرواح جميع أجدادنا وأرواح جميع المؤمنين والمسلمين. اللهم حقق لهم مقاصدهم. للسعادة في الدنيا والآخرة وقوة الإيمان إن شاء الله. يكونوا متحدين إن شاء الله. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
7 آذار / 7 رمضان 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV